كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسـم علـم النفـس

تنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين نمو ما بعد الصدمة لدى أمهات أطفال طيف الذاتوية

رسالة مقدمة من الباحث

إبراهيم يونس محمد يونس

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص "علم النفس التعليمي"

إشـــــــراف

أ.د. نبيلة أمين أبو زيد
أستاذ علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

د. هدى نصر محمد
مدرس علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٩

قال تعالى:

(فَإِنّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦))

(سورة الشرح)

(سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرا (٧))

(سورة الطلاق)

(فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (١٩))

(سورة النساء)

صدق الله العظيم

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص **في / / م وتتكون من:**

مناقشة

١ـ الأستاذ الذكتور:

٢ـ الأستاذ الذكتور:

٣ـ الأستاذ الذكتور:

٤ـ الأستاذ الذكتور:

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير في / / م

دكتوراه

الموظف المحتص **مدير الإدارة** **أ.د./ وكيلة الكلية**

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسـم علـم النفـس

صفحة العنوان

اسم الطالب: إبراهيم يونس محمد يونس

الدرجة العلمية: درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: علم النفس

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠١٩

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسـم علـم النفـس

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: إبراهيم يونس محمد يونس

عنوان الرسالة: تنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين نمو ما بعد الصدمة لدى أمهات أطفال طيف الذاتوية

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف

أ.د. نبيلة أمين أبو زيد	**د. هدى نصر محمد**
أستاذ علم النفس	**مدرس علم النفس**
كلية البنات – جامعة عين شمس	**كلية البنات – جامعة عين شمس**

تاريخ البحث: / / ٢٠م

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠م

موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠م	**/ / ٢٠م**

مستخلص الدراسة

اسم الباحث: إبراهيم يونس محمد يونس (٢٠١٩)

عنوان الدراسة: "تنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين نمو ما بعد الصدمة لدى أمهات أطفال طيف الذاتوية"

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي نفسي تكاملي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين نمو ما بعد الصدمة لدى أمهات الأطفال ذوي طيف الذاتوية، والكشف عن فاعلية البرنامج ومدى استمرارية تأثيره في القياس التتبعي.

وتكونت العينة الأساسية من (ن = ١٨) من أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف الذاتوية وتراوحت أعمارهم بين (٢٧: ٣٧) سنة وبمتوسط عمري (١٧٧، ٣٣) سنة، وانحراف معياري قدره (٢٣٥، ٣)، أما أطفالهن المصابين بطيف الذاتوية فقد تراوحت أعمارهم بين (٣: ٦) سنوات وبمتوسط عمري (٣٠٠،٤) وانحراف معياري قدره (٣١٦،١) وتم تقسيم عينة الدراسة بالتساوي إلى (تجريبية - ضابطة).

واشتملت أدوات الدراسة الحالية على مقياس "مهارات التفكير الإيجابي" ومقياس "نمو ما بعد الصدمة"، ودليل تقدير العوامل والظروف المرتبطة بالحدث الصادم (استمارة المقابلة الفردية)، وبرنامج "إرشادي نفسي تكاملي "، واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، واستبيان التقدير الذاتي لفاعلية البرنامج الإرشادي، ودراسة الحالة (إعداد الباحث).

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسطات درجاتهم في القياس البعدي، لصالح القياس البعدي في الدرجة الكلية لكل من مهارات التفكير الإيجابي ونمو ما بعد الصدمة. ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من مهارات التفكير الإيجابي ونمو ما بعد الصدمة، لصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومتوسطات درجاتهم الكلية في القياس التتبعي لكل من مهارات التفكير الإيجابي ونمو ما بعد الصدمة.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الانتقائي والتكاملي، التفكير الإيجابي، نمو ما بعد الصدمة، طيف الذاتوية.

Abstract

Researcher :Ibrahim Younis Mohamed Younis (2019)

Entitled :Development of Positive Thinking Skills As an Approach to Improve the Post-Traumatic Growth for Mothers of Children with Autism Spectrum.

The study aimed at recognizing the efficacy and effectiveness of of the Integrative counseling program in Development of positive thinking skills As an Approach to Improve the post-traumatic growth for Mothers of children with autism spectrum. and Determining the continuity of the program's impact in the development of positive thinking Skills and Improving of post-traumatic growth During the period of the follow up (the post measuring.2)

The current sample consisted of (18) mothers of children with autism spectrum, ranged in age span between (27: 37) years old , and the mean age (33, 177) years, and a standard deviation of (3, 235). Children with autism spectrum disorder ranged in age span between 3-6 years and the mean age (4, 300) years and a standard deviation of (1,316). and The sample of the study was divided equally into (experimental - control).

The current study included the following tools: " Post-traumatic Growth" Scale, "positive thinking Skills" scale, Scale of economic, social and culture level, The counseling program, Manual factors and circumstances that led to realize the traumatic event and its impact on mothers, Form of homework assessment, Self-assessment questionnaire for the effecacy of the program, and Case study (Prepared by the researcher).

The study found the following results: There are significant statistical differences between the average grades of the experimental group grades in the pre and post measuring on positive thinking skills and Post-traumatic Growth which were in favor for the post measuring. There are significant

statistical differences between the average grades of the experimental group and the control group grades in the post measuring on positive thinking skills and Post-traumatic Growth which were in favor for the experimental group. There are not significant statistical differences between the average grades of the experimental group grades in the post and consecutive (follow up) measuring on positive thinking skills and Post-traumatic Growth, which is mean that the program efficiency will continue.

Keywords: Integrative Counseling, Positive Thinking, Post-traumatic Growth, Autistic Spectrum Disorder.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما منحتني من فضل. إن إنجاز أي عمل علمي هو نتاج تضافر العديد من الجهود، ولا يسع الباحث وهو يقدم هذا العمل إلا أن يتوجه بالشكر و التقدير لكثير من الأشخاص الأجلاء الذين شملوه برعايتهم طوال فترة إعداده للرسالة وعملا بقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، "لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ" رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِي.

إن مشاعر الامتنان والعرفان تغمرني، حين أقدم خالص الشكر والتقدير إلى القيمة والقامة في الخلق والعلم **الأستاذة الدكتورة/ نبيلة أمين أبو زيد** أستاذ علم النفس بالكلية، فكلمات الشكر والتقدير لا تفي بفضلها على الباحث بما قدمته من جهد ونصح وتحفيز وتشجيع، كي يتم العمل منذ أن كان فكرة حتى صارت خطة ففصول فدراسة، وكان من فضلها حرصها منذ البداية على تناول الباحث لمتغيرات جديدة تضيف لمكتبة البحث العلمي في الجامعات العربية، وهذا من حسن حظ الباحث وموضع اعتزازه أن شرُف بإشراف سيادتها على الرسالة، فقد وجدتُ منها الإيجابية في الإشراف والرقي في التواصل، والجودة في العمل، متعها الله بالصحة والعافية وجزاها الله عني وعن طلابها خير الجزاء.

والشكر موصول للدكتورة الفاضلة هدى نصر محمد مدرس علم النفس التعليمي بالكلية والمشرف الثاني، فكان لها من الفضل نصيب في إتمام هذا العمل، ومشاركتها الإشراف، فجزاها الله عني خيرًا، ومتعها بالصحة والعافية.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ سعيدة محمد أبو سوسو أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر. والشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ ماجي وليم يوسف أستاذ علم النفس بالكلية على تفضلهما بمناقشة الرسالة رغم ما لديهما من مسئوليات وأعمال، فجزاهما الله عني خير الجزاء ومتعهما بموفور الصحة والسعادة في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بالكلية، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الذين قدموا آراءهم وحكموا مقاييس الدراسة، وكذلك القائمين على المراكز والمؤسسات التي ساعدت الباحث في تطبيق إجراءات الدراسة، وأخص بالذكر مجلس إدارة مؤسسة كاريتاس مصر بالإسكندرية، والعاملين فيها، وأتوجه بخالص الشكر إلي عينة الدراسة علي مشاركتها الطوعية والجادة في بناء وتطبيق أدوات الدراسة وتقويمها، وكل من له يد في إتمام هذا العمل.

وأقدم شكري وتقديري لأسرتي وفي مقدمتهم والدتي التي نسعد بدعواتها وكلماتها الطيبة في الدنيا والآخرة، والشكر لصاحب الفضل والدي رحمه الله، والشكر أيضا لإخوتي ولزوجتي ولابني الحبيب "محمد" ولكل المحبين على عونهم ودعمهم.

وأخيرا إن كنت قد أحسنت في هذا العمل، فهذا فضل من الله وتوفيق، ولكل شيء إذا ما تمّ نقصان، وحسبي أني قد بذلت جهدي والتمست طريقا للعلم هو فريضة في الدين، وواجب وطني ومتعة إنسانية، أرجو أن يكون هذا الطريق ممتدا لنا جميعا طوال الحياة. وما توفيقي إلا بالله، وعلى الله قصد السبيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

قائمة المحتويات

أولا: قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مستخلص الدراسة	**ج**
Abstract	**د-هـ**
شكر وتقدير.....	**و**
أولا قائمة المحتويات	**ز**
ثانيا قائمة الجداول	
ثالثا قائمة الأشكال	
رابعا قائمة الملاحق	
الفصل الأول: مدخل الدراسة	**١- ١٢**
مقـدمة.....	٢
أولا: مشـكلة الدراسة وأسئلتها.....	٤
ثانيا:أهداف الدراسة.....	٧
ثالثا: أهميـة الدراسة.....	٧
رابعا: مصطلحات الدراسة.....	٨
خامسا: محددات الدراسة	١٠
سادسا: أدوات الدراسة.....	١١
سابعا: الأساليب الإحصائية.....	١١

تابع قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني: الإطار النظري ومفاهيم الدراسة	١٣-١٣٠
المحور الأول: مهارات التفكير الإيجابي	١٤-٣٤
أولا: التفكير الإيجابي:	١٤
١- أهمية التفكير الإيجابي.....	١٥
٢- الأفكار الإيجابية لدى الأشخاص الإيجابيين.....	١٦
٣- العوامل المؤثرة على طريقة تفكير الأفراد.....	١٨
٤- أبعاد التفكير الإيجابي.....	٢٠
ثانيا: مهارات التفكير الإيجابي:	٢١
١- تعريف مهارات التفكير الإيجابي.....	٢١
٢- أهمية التدخل بتنمية مهارات التفكير الإيجابي.....	٢٢
٣- تنمية مهارات التفكير الإيجابى.....	٢٤
أ- مهارة حديث الذات الإيجابي.....	٢٤
ب- مهارة التفاؤل	٢٧
ج- مهارة التخيل	٣٠
د- مهارة حل المشكلات	٣١
المحور الثاني: نمو ما بعد الصدمة.....	٣٥-٧١
أولا: مفهوم نمو ما بعد الصدمة.....	٣٥
ثانيا: أهمية تعزيز نمو ما بعد الصدمة.....	٣٧
ثالثا: نمو ما بعد الصدمة وبعض المفاهيم ذات الصلة.....	٣٨
رابعا: أبعاد نمو ما بعد الصدمة.....	٤٧
خامسا: تفسير عملية نمو ما بعد الصدمة	٥٠
سادسا: العوامل التي تعزز وتدعم نمو ما بعد الصدمة.....	٦٩
المحور الثالث: اضطراب طيف الذاتوية	٧٢-٩٩

تابع قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
أولا:مفهوم اضطراب طيف الذاتوية ومعدلات انتشاره	٧٢
ثانيا: تشخيص اضطراب طيف الذاتوية	٧٥
ثالثا: فرضيات تفسير أسباب اضطراب طيف الذاتوية.....	٧٨
رابعا: التدخلات العلاجية لذوي اضطراب طيف الذاتوية.....	٨١
خامسا: فاعلية وتأثير التدخلات العلاجية.....	٨٤
سادسا الآثار المتعلقة بالأسرة عند تشخيص اضطراب طيف الذاتوية.....	٨٧
سابعا: الإرشاد والدعم النفسي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.....	٩٠
المحور الرابع: العلاج والإرشاد النفسي التكاملي.....	١٠٠-١٣٠
أولا تعريف العلاج والإرشاد النفسي التكاملي	١٠٠
ثانيا بعض نماذج العلاج التكاملي	١٠٣
ثالثا تحديات الإرشاد والعلاج التكاملي	١٠٥
رابعا: مداخل الإرشاد والعلاج النفسي التكاملي.....	١٠٦
أ- مدخل الإرشاد والعلاج المعرفي السلوكي.....	١٠٧
ب- مدخل الإرشاد القائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي	١١٧
ج ـ مدخل الإرشاد القائم على العلاج بالمعنى	١٢١
د ـ مدخل الإرشاد والعلاج النفسي الإيجابي.....	١٢٤
الفصل الثالث: دراسات وبحوث سابقة	١٣١-١٥٥
المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها ببعض المتغيرات.....	١٣٢
ـ تعقيب على دراسات وبحوث المحور الأول.....	١٣٧
المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت نمو ما بعد الصدمة وعلاقته ببعض المتغيرات.....	١٣٩
ـ تعقيب على دراسات وبحوث المحور الثاني.....	١٤٤

تابع قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثالث: دراسات وبحوث تناولت البرامج الإرشادية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.....	١٤٦
ـ تعقيب على دراسات وبحوث المحور الثالث.....	١٥٠
– تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة.....	١٥٢
– أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة.....	١٥٣
– فروض الدراسة.....	١٥٥
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	١٥٦ـ٢٠١
أولاً: منهج الدراسة.....	١٥٧
ثانياً: مجتمع الدراسة.....	١٥٧
ثالثا: عينة الدراسة	١٥٧
١ـ العينة الاستطلاعية	١٥٧
٢ـ العينة الأساسية.....	١٥٨
رابعا:أدوات ومقاييس الدراسة.....	١٦٥
١. مقياس "مهارات التفكير الإيجابي"	١٦٥
٢. مقياس "نمو ما بعد الصدمة"	١٧٥
٣. استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة	١٨٤
٤. دليل تقدير العوامل والظروف المرتبطة بالحدث الصادم (استمارة المقابلة الفردية).....	١٨٥
٥. البرنامج الإرشادي.	١٨٧
٦. استبيان التقدير الذاتي لفاعلية البرنامج الإرشادي.....	١٩٩
٧. دراسة الحالة.....	١٩٩
خامسا: الأساليب الإحصائية للدراسة	٢٠٠

تابع قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
سادسا: إجراءات الدراسة	٢٠٠
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	٢٠٢-٢٦٧
أولا: النتائج المتعلقة بفروض الدراسة ومناقشتها	٢٠٣
١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها	٢٠٣
٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها	٢٠٨
٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها	٢١٤
٤- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها	٢١٩
٥- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها	٢٢٣
٦- نتائج الفرض السادس وتفسيرها	٢٢٧
ثانيا: النتائج الخاصة بتحليل دليل تقدير العوامل والظروف المرتبطة بالحدث الصادم	٢٣٣
ثالثا: النتائج المتعلقة بتحليل استبيان التقدير الذاتي للبرنامج الإرشادي	٢٣٦
رابعا: نتائج دراسة الحالة	٢٣٨
خامسا: الاستنتاجات	٢٦٤
سادسا: توصيات الدراسة	٢٦٥
سابعا: البحوث والدراسات المقترحة	٢٦٦
قائمة المراجع	٢٦٨-٢٩٤
أولاً: المراجع العربية	٢٦٩
ثانياً: المراجع الأجنبية	٢٧٧
الملاحق	١-١٠٦
ملخص الدراسة باللغة العربية	١-٥
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	1-7

ثانيا: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١-	عدد الأمهات المشاركات في الدراسة	١٥٨
٢-	عدد الأمهات المشاركات عبر مراحل الدراسة	١٥٩
٣-	الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي فى بعض المتغيرات الديمغرافية	١٦٢
٤-	الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس مهارات التفكير الإيجابي وأبعاده.	١٦٤
٥-	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس نمو ما بعد الصدمة وأبعاده.	١٦٤
٦-	نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات أبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي، ودرجة صدق لوش لهذه العبارات.	١٦٧، ١٦٨
٧-	العبارات التي تم حذفها من مقياس مهارات التفكير الإيجابي بناء على آراء وملاحظات السادة المحكمين.	١٦٩
٨-	العبارات التي تم تعديل صياغتها في مقياس مهارات التفكير الإيجابي بناء على آراء وملاحظات السادة المحكمين.	١٧٠
٩-	دلالة الفروق بين متوسطات الرتب بالنسبة للمستويين المرتفع والمنخفض وقيمة Z على مقياس مهارات التفكير الإيجابي.	١٧٠
١٠-	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات التفكير الإيجابي مع البعد الذي تنتمي إليه.	١٧١
١١-	الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات التفكير الإيجابي مع الدرجة الكلية للمقياس.	١٧٢
١٢-	قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس	١٧٣
١٣-	أرقام أبعاد وعبارات مقياس مهارات التفكير الإيجابي وعددها وترتيبها النهائي.	١٧٤
١٤-	نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات أبعاد مقياس نمو ما بعد الصدمة، ودرجة صدق لوش لهذه العبارات.	١٧٧، ١٧٨
١٥-	يوضح بعض العبارات التي تم حذفها من مقياس نمو ما بعد الصدمة بناء على آراء وملاحظات السادة المحكمين.	١٧٩